مختصر الشمائل النبوية صلى الله عليه وآله (٢)

تأليف: الحسن بن صادق الحسيني آل المجدِّد الشيرازي

أمّـا بعـد: فهذا مقـالٌ أودعت فيـه طَرفاً من الشـمائل النبويّـة الشريفة، وضمّنتـه نُتفاً من الحِلْية المحمّديّة المنيفة، اقتضبته من كتابي المسـمّى «منهاج الـحُنفا في شمائل المصطفى صلى الله عليه وآله».

... (٢٠) باب ما جاء في جِلْسة رسول الله صلى الله عليه وآله ومجلسه

[٧١/ ١] عـن طلحـة بـن زيد، عـن أبي عبـدالله عليه السلام قـال: كان رسـول الله صلى الله عليه وآله أكثر ما يجلس تجـاه القبلـة. رواه الكليني.[١]

[٧٢/ ٢] وعـن أبي بصـير، عـن أبي عبـدالله عليه السلام قـال: كان رسـول الله صلى الله عليه وآله يـأكل أكل العبـد، ويجلـس جلـوس العبـد، ويعلم أنّـه عبد.

رواه البرقي، ورواه الكليني عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام.[٢]

[٧٣/ ٣] وعـن عبـد العظيـم بـن عبـدالله بـن الحسـني العلـوي رفعـه، قـال: «كان النبـي صلى الله عليه وآله يجلـس ثلاثـاً: القُرْفُصـاك وهـو أن يقيـم سـاقيه، ويسـتقبلهما بيده، ويشـدّ يده

١. الكافي ٢ : ٦٦١، ح٤.

٢ المحاسن: ٤٥٦ ح٣٨٦؛ الكافي ٦ : ٢٧١، ح٣.

في ذراعه وكان يجثو على ركبتيه، وكان يُثنّى رجلاً واحدة ويبسط عليها الأُخرى، ولم يُرَ صلى الله عليه وآله متربّعاً قطّ». رواه الكليني.[1]

[٧٤/ ٤] وعن عبدالله بن المغيرة، عمّن ذكره، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل منزلاً قعد في أدنى المجلس إليه حين يدخل». رواه الكليني.[2]

[٧٥/ ٥] وعن جميل بن درّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم لحظاته بين أصحابه، فينظر إلى ذا وينظر إلى ذا بالسويّة، قال: ولم يبسط رسول الله صلى الله عليه وآله رجليه بين أصحابه قطّ، وإن كان ليصافحه الرجل فما يترك رسول الله صلى الله عليه وآله يده من يده حتّى يكون هو التارك، فلمّا فطنوا لذلك كان الرجل إذا صافحه قال بيده فنزعها من يده». رواه الكليني.[3]

[٧٦/ ٦] وعن طلحة بن زيد، عـ أبي عبدالله عليه السلام: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يقوم من مجلس ـ وإن خفّ ـ حتّى يستغفر الله عزّوجلّ خمساً وعشرين مرّة». رواه الكليني.[4]

[٧٧/ ٧] وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين: قال: حدّثني علي بن موسى الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي، عن الحسين بن علي عليهم السلام أنّه سأل أباه عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله فقال عليه السلام: «كان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلّا على ذِكر، ولا يوطّن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه نصيبه، ولا يحسب من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، مَن جالسه صابره حتّى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجةً لم يرجع إلاّ بها أو بميسور من القول،

---

١. الكافي ٢ : ٦٦١ ، ح١.
٢. الكافي ٢ : ٦٦٢ ، ح٦.
٣. الكافي ٢ : ٦٧١ ح١ و ٨ : ٢٦٨ ح٣٩٣.
٤. الكافي ٢ : ٥٠٤ ، ح٤.

قـد وسـع النـاس منه خُلقـه وصار لهـم أباً رحيـماً، وصـاروا عنده في الحقّ سـواء، مجلسـه مجلـس حلـم وحياء وصدق وأمانـة، لا ترتفع فيها الأصـوات، ولا تُؤْبَن فيـه الحُرُم،[1] ولا تنثـى فلتاتـه،[2] متعادلـين متواصلين فيـه بالتقوى، متواضعـين، يوقّرون الكبـير، ويرحمون الصغـير، ويؤثـرون ذا الحاجـة، ويحفظـون الغريب».

قـال الإمـام الحسـين عليه السلام: «فقلـت: كيـف كان سـيرته في جلسـائه؟ فقـال: كان دائـم البِـشر، سـهل الخُلُـق، لـيّن الجانب، ليـس بفـظّ، ولا غليـظ، ولا صخّـاب،[3] ولا فحّاش ولا عيّـاب، ولا مـدّاح، يتغافـل عمّا لا يشـتهي فـلا يُؤْيَس منـه، ولا يخيب فيـه مؤمّله، قد تـرك نفسـه مـن ثـلاث: المـراء، والإكثار، ومـا لا يَعنيـه، وترك النـاس من ثـلاث: كان لا يـذمّ أحـداً ولا يعـيّره، ولا يطلـب عثراتـه ولا عورتـه، ولا يتكلّـم إلاّ فيما رجا ثوابـه، إذا تكلّـم أطـرق جلسـاؤه كأنّـما على رؤوسـهم الطـير، فـإذا سـكت تكلّمـوا، ولا يتنازعون عنـده الحديـث، من تكلّـم أنصتوا له حتّـى يفرغ، حديثهـم عنده حديـث أوّلهم، يضحك ممّـا يضحكـون منـه، ويتعجّب ممّـا يتعجّبون منـه، ويصبر للغريـب على الجفوة في مسـألته ومنطقـه حتّـى إن كان أصحابـه ليسـتجلبونهم، ويقـول: إذا رأيتـم طالب الحاجـة يطلبها فأرْفِـدوه،[4] ولا يقبـل الثنـاء إلاّ مـن مكافـئ، ولا يقطـع عـلى أحـدٍ كلامـه حتّـى يجـوز، فيقطعـه بنهـي أو قيـام». رواه ابن بابويـه في (العيـون) و (معـاني الأخبار).[5]

(٢١) باب ما جاء في صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وآله

[٧٨/ ١] عـن أبي خديجـة، قـال: سـأل بشـير الدهّـان أبـا عبـد الله عليه السلام وأنـا حـاضر

---

١. أي: لا يُعاب الناس في مجلسه، ولا تنتهك الحُرُمات فيه.

٢. أي: لا يحدّث بما وقع في مجلسه من الهفوات والزلّات، ولا تذاع بين الناس.

٣. الصخّاب: الشديد الصياح.

٤. الرفْد: الإعانة.

٥. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣١٨ ٣١٩، ح١ ؛ معاني الأخبار: ٨٢ ٨٣ ح١.

فقال: هل كان رسو الله صلى الله عليه وآله يأكل متّكئاً على يمينه أو على يساره؟ فقال: «ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل متّكئاً على يمينه ولا على يساره، ولكن كان يجلس جِلسة العبد». رواه البرقي والكليني.[1]

[٧٩/ ٢] وعن عمرو بن جُميع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل بالأرض». رواه البرقي.[2]

[٨٠/ ٣] وعن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «خرج رسول الله صلى الله عليه وآله قبل الغداة ومعه كسرة قد غمسها في اللبن، وهو يأكل ويمشي، وبلال يقيم الصلاة، فصلّى بالناس». رواه البرقي والكليني.[3]

[٨١/ ٤] وعن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: «كان رسو الله صلى الله عليه وآله إذا أكل مع قوم طعاماً كان أوّل مَن يضع يده، وآخر مَن يرفعها؛ ليأكل القوم». رواه البرقي والكليني.[4]

[٨٢/ ٥] وعن ابن القدّاح أيضاً، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من طعامه لعق أصابعه في فمه فمصّها. رواه البرقي.[5]

(٢٢) باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وآله

[٨٣/ ١] عن أبي أُسامة زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يشبع من خبز بُرّ ثلاثة أيّام قطّ، قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «ما أكله

---

١. المحاسن: ٤٥٧ ح٣٨٩؛ الكافي ٦: ٢٧١ ٢٧٢ ح٧.
٢. المحاسن: ٤٤١ ح٣٠٥.
٣. المحاسن: ٤٥٨ ٤٥٩ ح٣٩٨؛ الكافي ٦: ٢٧٣ ح١.
٤. المحاسن: ٤٤٨ ح٣٤٩ و٤٤٩ ح٣٥٤، الكافي ٦: ٢٨٥ ح٢ و٢٨٥ ح١.
٥. المحاسن: ٤٤٣ ح٣١٤.

قطّ، قلت: فأيّ شيء كان يأكل؟ قال: كان طعام رسول الله صلى الله عليه وآله الشعير إذا وجده، وحلواه التمر، ووقوده السعف». رواه الطوسي في (الأمالي).[1]

[٨٤/ ٢] وعن العيص بن القاسم، قال: قلت للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: حديث يروى عن أبيك عليه السلام أنّه قال: «ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز بُرّ قطّ، أهو صحيح؟ فقال: لا، ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز بُرّ قطّ، ولا شبع من خبز شعير قطّ». رواه ابن بابويه في (الأمالي).[2]

(٢٣) باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وآله

[٨٥/ ١] عن السَّكوني، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان أحبّ الأصباغ،[3] إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الخلّ والزيت، وقال: هو طعام الأنبياء عليهم السلام». رواه البرقي والكليني.[4]

[٨٦/ ٢] وعن الحسين بن أبي العلاء، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله لَحِماً،[5] يحبّ اللحم.

رواه البرقي والكليني.[6]

[٨٧/ ٣] وعن سُكَيْن النخعي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل اللحم والعسل».

---

١. أمالي الطوسي: ٦٦٣ ح١٣٨٣.

٢. أمالي الصدوق: ٢٦٣ ح٦.

٣. الصِبْغ: ما يصطبغ به من الإدام، أي: يُغمر فيه الخبز ويؤكل، ويختصّ بكلّ إدام مائع كالخلّ ونحوه.

٤. المحاسن: ٤٨٣ ح٥٢٠؛ الكافي ٦: ٣٢٨ ح٦، وانظر المحاسن: ٤٨٢ ح، الكافي ٦: ٣٢٩ ح٥١٦, ٦

٥. اللَّحِم: هو الذي يُكثر أكلَ اللحم.

٦. المحاسن: ٤٦١ ح٤١٠ وح٤١١ وح٤١٥؛ الكافي ٦: ٣٠٩ ح٧.

رواه البرقي والكليني.[1]

[٨٨/ ٤] وعن عبدالله بن ميمون القدّاح، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمّت اليهوديّة النبي صلى الله عليه وآله في ذراع، وكان النبي صلى الله عليه وآله يحبّ الذراع والكَتِف، ويكره الوَرك لقربها من المبال». رواه البرقي والصفّار والكليني.[2]

[٨٩/ ٥] وعن ابن القدّاح أيضاً، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الدُّبّاء،[3] ويلتقطه من الصَّحْفَة».[4]

رواه البرقي والكليني، والطوسي في (الأمالي).[5]

[٩٠/ ٦] وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان حلواء رسول الله صلى الله عليه وآله التمر». رواه البرقي.[6]

(٢٤) باب ما جاء في صفة وضوء رسو الله صلى الله عليه وآله عند الطعام

[٩١/ ١] عن عمّار الساباطي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي من غير أن يغسل يده، وإن كان لبناً لم يصلّ حتّى يغسل يده ويتمضمض». رواه الطوسي.[7]

[٩٢/ ٢] وعن هشام بن سالم، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يكثر خير بيته فليتوضّأ عند حضور طعامه، ومن توضّأ قبل الطعام وبعده عاش في سعة من رزقه، وعوفي من البلاء في جسده». رواه

---

١. المحاسن: ٤٦٠ ح٤٠٤؛ الكافي ٥ : ٣٢٠ ح٤.

٢. المحاسن: ٤٧٠ ح٤٥٨، بصائر الدرات: ٥٠٣ ح٦، الكافي ٦ : ٣١٥ ح٣.

٣. الدُّبّاء: القَرْع، وهو ضرب من اليقطين.

٤. الصَّحْفة: إناء كالقَصْعَة، وقيل: هي قصعة مستطيلة.

٥. المحاسن: ٥٢١ ح٧٣٤ و ح٧٣٥، الكافي ٦ : ٣٧٠؛ أمالي الطوسي: ٣٦٢ ح٧٥٥.

٦. المحاسن: ٥٣١ ح٧٨١.

٧. تهذيب الأحكام ١ : ٣٧٢ ح١٠٣٣.

الطـوسي في (الأمالي).[1]

(٢٥) باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من الطعام والشراب

[٩٣/ ١] عـن إسـماعيل بـن موسـى بـن جعفر، عـن أبيـه، عن جـدّه، عن آبائـه، عن عـلي بـ أبي طالـب عليهم السلام: «أنّ رسـول الله صلى الله عليه وآله كان إذا رُفعت المائدة من بين يديـه قال: اللّهمّ اجعلهـا نعمة محضورة، مشـكورة، موصولـة بالجنّة».

رواه ابن الأشعث.[2]

[٩٤/ ٢] وبالإسـناد عـن عـلي عليه السلام قال: «كان رسـول الله صلى الله عليه وآله إذا رُفعـت المائدة من بين يديه يقـول: الحمد لله».

رواه ابن الأشعث.[3]

[٩٥/ ٣] وعـن عبـد الله بن سـليمان، عـن أبي جعفر عليه السلام قـال: «لم يكن رسـول الله صلى الله عليه وآله يـأكل طعامـاً ولا يـشرب شرابـاً إلاّ قـال: اللّهـمّ بـارك لنا فيـه، وأبدلنا بـه خيراً منـه، إلاّ اللبـن فإنّـه كان يقـول: اللّهـمّ بارك لنـا فيه وزدنـا منه».

رواه البرقي والكليني.[4]

[٩٦/ ٤] وعـن إبراهيـم بـن مِهْـزَم، عـن رجـل، عـن أبي جعفـر عليه السلام قـال: «كان رسـول الله صلى الله عليه وآله إذا رُفعت المائـدة قال: اللّهمّ أكثرت وأطبت؛ فباركه، وأشـبعت وأرويت؛ فهنِّئْـه، الحمـد لله الـذي يُطعـم ولا يُطعَـم». رواه البرقـي والكليني.[5]

---

١. أمالي الطوسي: ٥٩٠ ح١٢٢٥، الجعفريّات: ٥٠ ح١٣٠ و١٣١.
٢. الجعفريّات: ٣٥٤ ح١٤٣٥.
٣. الجعفريّات: ٢٦٤ ٢٦٥ ح١٠٧٩.
٤. المحاسن: ٤٩١ ح٥٧٦ ٥٧٧؛ الكافي ٦ : ٣٣٦ ح١ و ٦ : ٢٢٦ ح٣.
٥. المحاسن: ٤٣٦ ح٢٧٧ ؛ الكافي ٦ : ٢٩٤ ح١٥.

[٩٧/ ٥] وعن السَّكوني، عن جعفر، عن آبائه عليهم السلام: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أفطر قال: اللّهمّ لك صُمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبّله منّا، ذهب الظمأ، وابتلّت العروق، وبقي الأجر». رواه الكليني.[١]

[٩٨/ ٦] وعن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام: قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا شرب قال: الحمد لله الذي سقانا عذباً زلالاً برحمته، ولم يسقنا ملحاً أجاجاً بذنوبنا». رواه الحِمْيَري.[٢]

(٢٦) باب ما جاء في تخلّل رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الطعام

[٩٩/ ١] عن وَهْب بن عبد ربّه، قال: رأيت أبا عبد الله عليه السلام يتخلّل، فنظرت إليه فقال: «إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتخلّل، وهو يطيّب الفم». رواه البرقي والكليني وابن بابويه.[٣]

[١٠٠/ ٢] وعن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان النبي صلى الله عليه وآله يتخلّل بكلّ ما أصاب، ما خلا الخوص والقصب». رواه البرقي والكليني.[٤]

(٢٧) باب ما جاء في قَدَح رسول الله صلى الله عليه وآله وقَصْعَته وقَعْبه

[١٠١/ ١] عن طلحة بن زيد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه أن يشرب في القدح الشامي، ويقول: هو من أنظف آنيتكم. رواه البرقي والكليني.[٥]

[١٠٢/ ٢] وعن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام في حديث:

---

١. الكافي ٤ : ٩٥ ح١.
٢. قرب الإسناد: ٢١ ح٧١.
٣. المحاسن: ٥٥٩ ح٩٣١ و٥٦٠ ح٩٣٧؛ الكافي ٦ : ٣٧٦ ح٣؛ الفقيه ٣ : ٣٥٧ ح٤٢٦٣.
٤. المحاسن: ٥٦٤ ح٩٦٥؛ الكافي ٦ : ٣٧٧ ح١٠.
٥. المحاسن: ٥٧٧ ح٣٨، الكافي ٦ : ٣٨٦ ح٨.

«أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كانت له قَصْعَة تسمّى السعة وكان له قَعْب،[1] يسمّى الريّ».

رواه ابن بابويه في (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).[2]

(٢٨) باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٠٣/ ١] عن عمر بن أبان الكلبي، قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يقولان: «ما على وجه الأرض ثمرة كانت أحبّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من الرمّان، وقد كان والله إذا أكلها أحبّ أن لا يشركه فيها أحد».

رواه البرقي والكليني.[3]

[١٠٤/ ٢] وعن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان النبي صلى الله عليه وآله يعجبه الرطب بالخَرْبز».

رواه البرقي والكليني.[4]

[١٠٥/ ٣] وعن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: «أكل النبي صلى الله عليه وآله البطّيخ بالسكّر، وأكل البطّيخ بالرطب». رواه البرقي والكليني.[5]

[١٠٦/ ٤] وعن ابن القدّاح وطلحة بن زيد، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما يفطر عليه في زمن الرطب الرطب، وفي زمن التمر التمر». رواه البرقي والكليني.[6]

---

١. القعب: القَدَح.

٢. أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢، الفقيه ٤ : ١٧٨ ح٥٤٠٦.

٣. المحاسن: ٥٤١ ح٨٣٣ ؛ الكافي ٦ : ٣٥٢ ح٣.

٤. المحاسن: ٥٥٦ ح٩١٥ـ٩١٧ ؛ الكافي ٦ : ٣٦١ ح٢ـ٤ ؛ والخربز: البطيخ .

٥. المحاسن: ٥٥٧ ح٩١٨ ؛ الكافي ٦ : ٣٦١ ٣٦٢ ح٥.

٦. المحاسن: ٥٣١ ح٧٨٢ وح٧٨٣، الكافي ٤ : ١٥٣ ح٥ و٦.

(٢٩) باب ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٠٧/ ١] عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: قال: «قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله: يا رسول الله، أيّ الشراب أحبّ إليك؟ قال: الحلو البارد». رواه البرقي.[١]

[١٠٨/ ٢] وعن عبد الله بن مُسكان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها، فإن لم يجد فسكّرة، أو تمرات، فإذا أعوز ذلك كلّه فماء فاتر». رواه الكليني.[٢]

[١٠٩/ ٣] وعن عبد الله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: «كان النبي صلى الله عليه وآله يستهدي من ماء زمزم وهو بالمدينة». رواه البرقي والطوسي.[٣]

[١١٠/ ٤] وعن السَّكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: قال: «كان رسو الله صلى الله عليه وآله يحبّ من الشراب اللبن».

رواه البرقي.[٤]

[١١١/ ٥] وعن زرارة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعجبه العسل، وكان بعض نسائه تأتيه به، فقالت له إحداهنّ: إنّي ربّما وجدت منك الرائحة، قال: فتركه». رواه البرقي.[٥]

[١١٢/ ٦] وعن عبد الرحمن بن الحجّاج، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله عشيّة خميس في مسجد قُبا، فقال: هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خوليّ

---

١. المحاسن: ٤٠٧ ح١٢٤.
٢. الكافي ٤: ١٥٢ ١٥٣ ح٤.
٣. المحاسن: ٥٧٤ ح٢٢؛ تهذيب الأحكام ٥: ٥٢٢ ح١٦٥٧.
٤. المحاسن: ٤٩٠ ٤٩١ ح٥٧٤.
٥. المحاسن: ٤٩٩ ح٦١٧.

الأنصاري بعُسٍّ،[1] مخيض بعسل، فلمّا وضعه على فيه نحّاه، ثمّ قال: شرابان يُكتفى بأحدهما عن صاحبه، لا أشربه ولا أُحرّمه، ولكن أتواضع لله، فإنّ من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبّر خفضه الله، ومن اقتصد في معيشته رزقه الله، ومن بذّر حرمه الله، ومن أكثر ذكر الموت أحبّه الله». رواه الأهوازي والكليني.[2]

(٣٠) باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وآله

[١١٣/ ١] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أكل اللحم لا يعجل بشرب الماء، فقال له بعض أصحابه من أهل بيته: يا رسول الله، ما أقلّ شربك للماء على اللحم، فقال: ليس أحد يأكل هذا الورك ثمّ يكفّ عن شرب الماء إلى آخِر الطعام إلاّ استمرأ».

رواه ابن الأشعث.[3]

[١١٤/ ٢] وبالإسناد عن علي عليه السلام قال: «تفقّدت النبي صلى الله عليه وآله غير مرّة، وهو إذا شرب تنفّس ثلاثاً، مع كلّ واحدةٍ منها تسمية إذا شرب، ويحمد إذا انقطع، فسألته عن ذلك فقال: ياعلي، شكر الله تعالى بالحمد، وتسميته من الداء».

رواه ابن الأشعث.[4]

[١١٥/ ٣] وعن حاتم بن إسماعيل المَدِيني، عـ أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام: «أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان يشرب وهو قائم، ثمّ شرب من فضل وضوئه وهو قائم، فالتفت إلى الحسن عليه السلام،[5] فقال: بأبي أنت وأُمّي يا بُنيَّ، إنّي رأيت جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله

---

١. العُسّ: القدح الكبير، والمخيض: اللبن الذي قد مُخض واُخذ زُبْده.

٢. الزهد: ٩٥ ح١٤٨، الكافي ٢ : ١٢٢ ح٣.

٣. الجعفريّات: ٢٦٦ ح١٠٨٨. وانظر المحاسن: ٥٧٢ ح١٣.

٤. الجعفريّات: ٢٦٦ ٢٦٧ ح١٠٩٠.

٥. وفي الكافي: الحسين عليه السلام.

صنع هكذا». رواه البرقي والكليني.[1]

[١١٦/ ٤] وعن عبدالله بن محمّد بن علي التميمي، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: أنّه شرب قائماً وقال: هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وآله فعل. رواه ابن بابويه في (العيون).[2]

(٣١) باب ما جاء في تعطّر رسول الله صلى الله عليه وآله

[١١٧/ ١] عن إسحاق الطويل العطّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسو الله صلى الله عليه وآله ينفق في الطِّيب أكثر ممّا ينفق في الطعام». رواه الكليني.[3]

[١١٨/ ٢] وعن أبي البَخْتَري، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليهم السلام: «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يتطيّب بالمسك حتّى يُرى وَبيصه،[4] في مفارقه». رواه الحِمْيَري والكليني.[5]

[١١٩/ ٣] وعن عبدالله بن مُسكان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله مِمْسَكة،[6] إذا هو توضّأ أخذها بيده وهي رطبة، فكان إذا خرج عرفوا أنّه رسول الله صلى الله عليه وآله برائحته». رواه الكليني.[7]

(٣٢) باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٢٠/ ١] عن الحسن بن علي بن فضّال، عن بعض أصحابنا، عـ أبي عبد الله عليه السلام

---

١. المحاسن: ٥٨٠ ح٥٠؛ الكافي ٦: ٣٨٣ ح٦.
٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦٦ ح٢٩٤.
٣. الكافي ٦: ٥١٢ ح١٨.
٤. الوبيص: البريق.
٥. قرب الإسناد: ١٥١ ح٥٤٧، الكافي ٦: ٥١٤ ٥١٥ ح٢.
٦. الممسكة: وعاء المسك.
٧. الكافي ٦: ٥١٥ ح٣.

قال: «ما كلّم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد بكُنه عقله قطّ». رواه الكليني.[1]

[٢/١٢١] وعن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا خطب حمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّ أصدق الحديث كتاب الله، وأفضل الهَدْي هَدي محمّد صلى الله عليه وآله وشرّ الأُمور محدثاتها، وكلّ بدعة ضلالة، ويرفع صوته، وتحمارّ وجنتاه، ويذكّر الساعة، ثمّ يقول: بُعثت أنا والساعة كهاتين ويجمع بين سبّابتيه مَن ترك مالاً فلأهله، ومَن ترك دَيناً أو ضِياعاً،[2] فعليَّ وإليَّ». رواه المفيد في (الأمالي).[3]

[٣/١٢٢] وعن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين، عن الرضا، عن آبائه، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي عليهم السلام: «أنّه سأل خاله هند بن أبي هالة التميمي وكان وصّافاً عن منطق رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال: كان متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السَّكت، لا يتكلّم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه،[4] يتكلّم بجوامع الكَلِم فصلاً لا فضول فيه ولا تقصير؛ دَمِثاً،[5] ليس بالجافي ولا بالمَهين، تعظم عنده النعمة وإن دقّت،[6] لا يذمّ منها شيئاً، غير انّه كان لا يذمّ ذوّاقاً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذاتعوطي الحقّ لم يعرفه أحد ولم يقم لغضبه شيء حتّى ينتصر له، إذا أشار أشار بكفّه كلّها، وإذا تعجّب قلبها، وإذا تحدّث اتّصل بها فضرب براحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غضَّ طَرْفه، جُلّ ضحكه التبسّم، يَفْتَرُّ عن مثل

---

١. الكافي ١ : ٢٣ ح١٥ و٨ : ٢٦٨ ح٣٩٤.

٢. الضِياع: جمع ضَيعة، وهي العَقار.

٣. أمالي المفيد: ٢١١ ٢١٢ ح١. وانظر: أمالي الطوسي: ٣٣٧ ح٦٨٦.

٤. الأشداق: جوانب الفم، وإنّما يكون ذلك لرُحب شدقيه، والعرب تمتدح بذلك.

٥. أراد به أنّه كان ليّن الخُلُق في سهولة.

٦. أي: صغرت.

حـبّ الغَـمام»[1] رواه ابـن بابويه في (العيـون) و (معـاني الأخبار).[2]

(٣٣) باب ما جاء في صفة ضحك رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٢٣/ ١] عـن أبي موسـى المجاشـعي، عن أبي الحسـن الرضا، عن آبائـه، عن علي بن أبي طالـب عليهم السلام قـال: «كان ضحـك النبي صلى الله عليه وآله التبسّـم، فاجتـاز ذات يوم بفئـة من الأنصار وإذا هـم يتحدّثـون ويضحكـون بمـلْءِ أفواههـم، فقـال: ياهؤلاء، مـن غرّه منكـم أمله، وقـصر بـه في الخير عملـه؛ فليطّلع في القبـور، وليعتبر بالنشـور، واذكروا المـوت فإنّه هاذم اللذّات». رواه الطـوسي في (الأمالي).[3]

[١٢٤/ ٢] وعـن معمَّـر بن خلاّد، عن أبي الحسـن الرضا عليه السلام قال: «إنّ رسـول الله صلى الله عليه وآله كان يأتيـه الأعـرابي فيهـدي لـه الهديّـة، ثـمّ يقـول مكانـه: أعطنا ثمـن هديّتنـا، فيضحك رسـول الله صلى الله عليه وآله وكان إذا اغتـمّ يقـول: ما فعـل الأعرابي، ليتـه أتانا».

رواه الكليني.[4]

(٣٤) باب ما جاء في مزاح رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٢٥/ ١] عـن يونـس الشـيباني، عـن أبي عبد الله عليه السلام قـال: «لقد كان رسـول الله صلى الله عليه وآله يداعـب الرجل يريـد أن يسرّه».

رواه الكليني.[5]

[١٢٦/ ٢] وعـن الحسـين بـن زيـد، قال: قلـت لجعفر بـن محمّد عليهما السلام: جُعلـت فداك،

---

١. يعني البَرَد، شبّه به ثغره صلى الله عليه وآله في بياضه وصفائه وبَرْده.

٢. عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٣١٧ ح١، معاني الأخبار: ٨١ ح١.

٣. أمالي الطوسي: ٥٢٢ ح١١٥٦.

٤. الكافي ٢ : ٦٦٣ ح١.

٥. الكافي ٢ : ٦٦٣ ح٣.

هـل كانـت في النبـيﷺ مداعبة؟ فقال: «وصفـه الله تعالى بخلُق عظيـم في المداعبة، إنّ الله بعـث أنبيـاءه وكانـت فيهم كـزازة،[1] وبعـث محمّـداًﷺ بالرأفـة والرحمة، وكان مـن رأفته لأُمّتـه مداعبتـه لهـم لكيـلا يبلغ بأحـدٍ منهم التعظيـم حتّى لا ينظـر إليه، ثمّ قـال: حدّثني أبي محمّـد، عـن أبيـه عـلي، عن أبيه الحسـين، عن أبيـه عليعليه السلام: قـال: كان النبـيﷺ ليسرّ الرجـل مـن أصحابه إذا رآه مغمومـاً بالمداعبـة، وكانﷺ يقول: إنّ الله يبغـض المعبِّس في وجـه إخوانـه». رواه ابن زهـرة في (أربعينه).[2]

[١٢٧/ ٣] وعـن إسـماعيل بن موسـى بـن جعفر، عن أبيـه، عن جدّه، عـن آبائه، عن عـلي بن أبي طالـبعليهم السلام قال: «أبصر رسـو اللهﷺ امـرأةً عجـوزاً دَرْداء،[3] فقـالﷺ: أما إنّـه لا تدخـل الجنّـة عجـوز درداء، فبكـت، فقال لهـا: ما يُبكيـك؟ فقالت: يا رسـول الله، إنّي درداء، فضحـك رسـول اللهﷺ وقـال: لا تدخلين عـلى حالك هذه».

قـال: «ونظـر إلى امـرأةٍ رَمْصـاء العينـين،[4] فقـالﷺ: أمـا إنّـه لا تدخل الجنّـة رمصاء العـين، فبكـت وقالـت: يا رسـول الله، فـإنّي في النـار؟ فقـال: لا، ولكن لا تدخلـين الجنّة عـلى مثـل صورتـك هـذه، ثمّ قـالﷺ: لا يدخـل الجنّـة أعـور ولا أعمى».

رواه ابن الأشعث.[5]

(٣٥) باب ما جاء في خلُق رسول اللهﷺ

[١٢٨/ ١] عـن إسـماعيل بن موسـى بـن جعفر، عـن أبيه، عن جـدّه، عـن آبائه، عن عـليعليه السلام قـال: «إنّ يهوديّـاً كان له على رسـول اللهﷺ دنانير فتقاضاه، فقال لـه: يا يهودي،

---

١. الكزازة: الانقباض وعدم الانبساط.

٢. الأربعون حديثاً: ٨١ ٨٢ ح٣٩.

٣. الدرداء: هي التي سقطت أسنانها وبقيت أُصولها.

٤. الرَّمَص: وسخ يجتمع في مُوق العين.

٥. الجعفريّات: ٣١٥ ٣١٦ ح١٣٠٦.

ما عندي ما أعطيك، قال: فإنّي لا أُفارقك يا محمّد حتّى تقضيني، فقال: إذاً أجلس معك، فجلس معه حتّى صلّى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة، وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليهم فقال: ما الذي تصنعون به؟ فقالوا: يا رسو الله، يهوديّ يحبسك؟! فقال صلى الله عليه وآله: لم يبعثني ربّي بأن أظلم معاهداً ولا غيرَه. فلمّا علا النهار قال اليهودي: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وشطر مالي في سبيل الله، أما والله ما فعلت الذي فعلت إلاّ لأنظر إلى نعتك في التوراة، فإنّي قرأت في التوراة: محمّد بن عبدالله، مولده بمكّة، ومهاجَره بطَيبة، وليس بفظّ ولا غليظ ولا سخّاب ولا مُتَزَيٍّ بالفحش ولا قول الخَنا،[1] وأنا أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنّك رسول الله، وهذا مالي فاحكم فيه بما أنزل الله، وكان اليهودي كثير المال». رواه ابن بابويه في (الأمالي) وابن الأشعث.[2]

[١٢٩/ ٢] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «إنّ النبي صلى الله عليه وآله بينا هو ذات يوم عند عائشة إذا استأذن عليه رجل، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس أخو العشيرة، فقامت عائشة فدخلت البيت، وأذن رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل، فلمّا دخل أقبل عليه بوجهه وبِشْره يحدّثه، حتّى إذا فرغ وخرج من عنده قالت عائشة: يا رسول الله، بينا أنت تذكر هذا الرجل بما ذكرته به إذ أقبلت عليه بوجهك وبِشرك؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك: إنّ من شرّ عباد الله من تكره مجالسته لفحشه». رواه الأهوازي والكليني.[3]

[١٣٠/ ٣] وعن معمَّر بن خلاّد، قال: هلك مولىً لأبي الحسن عليه السلام يقال له: سعد، فقال: أشِر عليّ برجل له فضل وأمانة، فقلت: أنا أشير عليك؟! فقال شبه المغضب: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستشير أصحابه ثمّ يعزم على ما يريد.

---

١. الخنا: الفحش في القول.

٢. أمالي الصدوق: ٣٧٦ ح٦، الجعفريّات: ٣٠٢ ح١٢٤٦.

٣. الزهد: ٤٤ ح١٦، الكافي ٢ : ٣٢٦ ح١.

رواه البرقي.[1]

[١٣١/ ٤] وعن عبدالله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لشيءٍ قد مضى: لو كان غيره. رواه الكليني.[2]

[١٣٢/ ٥] وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُهديت له هديّة وعنده جلساؤه فقال: أنتم شركائي فيها. رواه ابن الأشعث.[3]

[١٣٣/ ٦] وبالإسناد عن علي عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كذب عنده الرجل تبسّم وقال: إنّه ليقول قولاً.

رواه ابن الأشعث.[4]

[١٣٤/ ٧] وعن محمّد بن الفضيل رفعه عنهم: قالوا: كان النبي صلى الله عليه وآله إذا أكل لقّم مَن بين عينيه، وإذا شرب سقى مَن على يمينه. رواه الكليني.[5]

[١٣٥/ ٨] وعن المثنّى الحنّاط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا ورد عليه أمر يسرّه قال: الحمد لله على هذه النعمة، وإذا ورد عليه أمر يغتمّ به قال: الحمدلله على كلّ حال. رواه الكليني.[6]

[١٣٦/ ٩] وعن معاوية بن وَهْب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما أكل رسو الله صلى الله عليه وآله متّكئاً منذ بعثه الله عزّوجلّ إلى أن قبضه تواضعاً لله عزّوجلّ، وما رُئي ركبتاه أمام

---

١. المحاسن: ٦٠١ ح٢١.
٢. الكافي ٢ : ٦٣ ح١٣.
٣. الجعفريّات: ٢٥٢ ح١٠١٤.
٤. الجعفريّات: ٢٧٩ ح١١٥٣.
٥. الكافي ٦ : ٢٩٩ ح١٧.
٦. الكافي ٢ : ٩٧ ح١٩، أمالي الطوسي: ٥٠ ح٦٤.

جليسه في مجلس قطّ،[1] ولا صافح رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً قطّ فنزع يده من يده حتّى يكون الرجل هو الذي ينزع يده، ولا كافأ رسول الله صلى الله عليه وآله بسيّئة قطّ، قال الله تعالى: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾ [المؤمنون/ ٩٦] ففعل، وما منع سائلاً قطّ، إن كان عنده أعطى، وإلاّ قال: يأتي الله به، ولا أعطى على الله عزّوجلّ شيئاً قطّ إلاّ أجازه الله، إن كان ليعطي الجنّة فيجيز الله عزّوجلّ له ذلك. رواه الكليني.[2]

[١٣٧/ ١٠] وعن عجلان قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فجاء سائل فقام إلى مكتل فيه تمر فملأ يده فناوله، ثمّ جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله، ثمّ جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله، ثمّ جاء آخر فسأله فقام فأخذ بيده فناوله، ثمّ جاء آخر فقال: الله رازقنا وإيّاك، ثمّ قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يسأله أحد من الدنيا شيئاً إلاّ أعطاه، فأرسلت إليه امرأة ابناً لها فقالت: انطلق إليه فاسأله، فإن قال لك: ليس عندنا شيء، فقل: أعطني قميصك، قال: فأخذ قميصه فرمى به إليه وفي نسخة أخرى: فأعطاه فأدّبه الله تبارك وتعالى على القصد فقال: ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا﴾؛ [الإسراء/ ٢٩]. رواه الكليني.[3]

[١٣٨/ ١١] وعن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُتي باليهوديّة التي سمّت الشاة للنبي صلى الله عليه وآله فقال لها: ما حملكِ على ما صنعت؟ فقالت: قلت: إن كان نبيّاً لم يضرّه، وإن كان ملِكاً أرحت الناس منه، قال: فعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عنها. رواه الكليني.[4]

---

١. وفي رواية الترمذي: ولم يُرَ مقدِّماً ركبتيه بين يدي جليس له.

٢. الكافي ٨ : ١٦٤ ح١٧٥.

٣. الكافي ٤ : ٥٥ ٥٦ ح٧.

٤. الكافي ٢ : ١٠٨ ح٩.

[١٣٩/ ١٢] وعـن أبي بصـير، عـن أبي عبد الله عليه السلام قـال: نزل رسـول الله صلى الله عليه وآله في غزوة ذات الرقـاع تحـت شـجرة عـلى شـفير واد، فأقبـل سـيل فحـال بينه وبـين أصحابـه، فرآه رجـل مـن المشركـين والمسـلمون قيام عـلى شـفير الـوادي ينتظرون متـى ينقطع السـيل، فقـال رجـل مـن المشركـين لقومـه: أنـا أقتـل محمّـداً، فجـاء وشـدّ عـلى رسـول الله صلى الله عليه وآله بالسـيف، ثـمّ قـال: مـن ينجيـك منّي يـا محمّـد؟ فقـال: ربّي وربّـك، فنسـفه جبرئيل عن فرسـه فسـقط على ظهره، فقـام رسـول الله صلى الله عليه وآله وأخذ السـيف وجلس على صـدره وقال: مـن ينجيـك منّي يا غَـوْرَث؟ فقال: جـودك وكرمك يا محمّـد، فتركـه وقام]الرجل[وهو يقـول: والله لأنـت خـير منّـي وأكـرم. رواه الكليني.[١]

[١٤٠/ ١٣] وعـن حَريـز، عـن أبي عبـد الله عليه السلام قـال: لمّـا قـدم رسـول الله صلى الله عليه وآله مكّـة يـوم افتتحهـا؛ فتـح باب الكعبـة فأمر بصـور في الكعبة فطُمسـت، فأخذ بعضـادتي الباب فقـال: لا إلـه إلاّ الله وحـده لا شريـك لـه، صدق وعـده، ونصر عبـده، وهـزم الأحزاب وحـده، مـاذا تقولـون ومـاذا تظنّون؟ قالـوا: نظنّ خـيراً ونقول خـيراً، أخٌ كريـم وابن أخٍ كريـم، وقد قَـدِرْتَ.

قـال: فـإنّي أقول كما قال أخي يوسـف: ﴿لاَ تَثْرِيـبَ عَلَيْكُـمُ الْيَـوْمَ يَغْفِرُ الله لَكُـمْ وَهُـوَ أَرْحَـمُ الرَّاحِمِـينَ﴾، [يوسـف/ ٩٢] ألا إنّ الله قـد حـرّم مكّـة يـوم خلق السـماوات والأرض، فهـي حـرام بحـرام الله إلى يـوم القيامـة، لا ينفَّـر صيدها، ولا يُعضد شـجرها، ولا يُختـلى خلاهـا، ولا تحـلّ لقطتها إلّا لمنشـد، فقـال العبّاس: يـا رسـول الله، إلاّ الإذْخر فإنّـه للقـبر والبيوت، فقـال رسـول الله صلى الله عليه وآله: إلاّ الإذخـر. رواه الكليني.[٢]

[١٤١/ ١٦] وعـن عبـدالله بن سـنان، عـن أبي عبـد الله عليه السلام قال: صلّى رسـول الله صلى الله عليه وآله بالنـاس الظهـر فخفّـف في الركعتـين الأخيرتين فلـمّا انصرف قـال له النـاس: هل حدث

١. الكافي ٨ : ١٢٧ ح٩٧.
٢. الكافي ٤ : ٢٢٥ ٢٢٦ ح٣.

في الصلاة حدث؟ قال: وما ذاك؟ قالوا: خفّفت في الركعتين الأخيرتين، فقال لهم: أما سمعتم صراخ الصبي؟ رواه الكليني.[1]

[١٤٢/ ١٧] وعن أبي قتادة القمّي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ لله عزّوجلّ وجوهاً خلقهم من خلقه وأرضه؛ لقضاء حوائج إخوانهم، يرون الحمد مجداً، والله عزّ وجلّ يحبّ مكارم الأخلاق، وكان فيما خاطب الله تعالى نبيّه صلى الله عليه وآله أن قال له: يا محمّد ﴿إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، [القلم/ ٤] قال: السخاء وحسن الخلق. رواه الطوسي في (الأمالي).[2]

(٣٦) باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤٣/ ١] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج على نفر من أصحابه فقالوا له: مرحباً بسيّدنا ومولانا، فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله غضباً شديداً، ثمّ قال: لا تقولوا هكذا، ولكن قولوا: مرحباً بنبيّنا ورسول ربّنا، قولوا السداد من القول ولا تغلوا في القول فتمرقوا. رواه ابن الأشعث.[3]

[١٤٤/ ٢] وعن ابن القدّاح، عن أبي عبدالله، عن آبائه عليهم السلام: قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله مسجد قُبا، فأُتي بإناءٍ فيه لبن حليب مخيضٍ بعسل، فشرب منه حَسْوة أو حسوتين،[4] ثمّ وضعه، فقيل له: يا رسول الله، أتَدَعه محرِّماً؟ قال: لا، اللّهمّ إنّي أدعه تواضعاً لله. رواه البرقي.[5]

---

١. الكافي ٦ : ٤٨ ح٤.

٢. أمالي الطوسي: ٣٠٢ ح٥٩٩.

٣. الجعفريّات: ٣٠٥ ح١٢٥٧ ؛ الغضب يدل على الكراهة لا الحرمة .

٤. أي: مرّةً أو مرّتين.

٥. المحاسن: ٤٠٩ ح١٣٣ ؛ الزهد، للأهوازي: ٩٥ ح١٤٨، الكافي ٢ : ١٢٢ ح٣.

[١٤٥/ ٣] وعن معاذ بيّاع الأكسية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحلب عنز أهله.

رواه الكليني.[١]

[١٤٦/ ٤] وعن السكوني، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حمل جهازه،[٢] على راحلته وقال: هذه حجّة لا رياء فيها ولا سمعة. رواه البرقي.[٣]

[١٤٧/ ٥] وعن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيب الدعوة. رواه البرقي.[٤]

(٣٧) باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٤٨/ ١] عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسو الله صلى الله عليه وآله يأكل أكل العبد، ويجلس جلسة العبد، وكان صلى الله عليه وآله يأكل على الحضيض،[٥] وينام على الحضيض. رواه البرقي والكليني.[٦]

[١٤٩/ ٢] وعن محمّد بن مروان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ألا أُخبركم بما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول إذا أوى إلى فراشه؟ قلت: بلى، قال: كان يقرأ آية الكرسي، ويقول: بسم الله، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت، اللّهمّ احفظني في منامي وفي يقظتي. رواه الكليني.[٧]

---

١. الكافي ٥ : ٨٦ ح٢.

٢. جهاز المسافر: أداته وما يصلح حاله.

٣. المحاسن: ٨٨ ح٣٢.

٤. المحاسن: ٤١٠ ح١٣٩.

٥. الحضيض: قرار الأرض.

٦. المحاسن: ٤٥٧ ح٣٨٧؛ الكافي ٦ : ٢٧١ ح٦.

٧. الكافي ٢ : ٥٣٦ ح٤.

[١٥٠/ ٣] وعن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أوى إلى فراشه قال: اللّهمّ باسمك أحيى وباسمك أموت، فإذا قام من نومه قال: الحمد لله الذي أحياني بعد ما أماتني وإليه النشور. رواه الكليني.[١]

[١٥١/ ٤] وعن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا صلّى ركعتين قبل صلاة الغداة اضطجع على شقّه الأيمن، وجعل يده اليمنى تحت خدّه الأيمن، ثمّ قال: استمسكت بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، واستعصمت بحبل الله المتين، أعوذ بالله من فَوْرة العرب والعجم، وأعوذ بالله من شرّ شياطين الإنس والجنّ، توكّلت على الله، طلبتُ حاجتي من الله، حسبي الله ونعم الوكيل، لا حول ولا قوّة إلاّ بالله العليّ العظيم. رواه ابن الأشعث.[٢]

(٣٨) باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٢/ ١] عن عبدالله العلوي، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: لمّا قدم عَديّ بن حاتم إلى النبي صلى الله عليه وآله أدخله النبيُّ صلى الله عليه وآله بيته، ولم يكن في البيت غير خَصَفَة،[٣] ووسادة من أَدَم،[٤] فطرحها رسول الله صلى الله عليه وآله لعديّ بن حاتم. رواه الكليني.[٥]

[١٥٣/ ٢] وعن عبدالله بن سِنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: دخل على النبي صلى الله عليه وآله رجل وهو على حصير وقد أثّر في جسمه، ووسادةِ ليفٍ قد أثّرت في خدّه، فجعل يمسحه وهو يقول: ما رضي بهذا كسرى ولا قيصر، إنّهم ينامون على الحرير

---

١. الكافي ٢ : ٥٣٩ ح١٦.
٢. الجعفريّات: ٦٢ ح١٨١.
٣. الخَصَفة: شيءٌ يُعمل من خوص النخل.
٤. أي: الجلود.
٥. الكافي ٢ : ٦٥٩ ح٣.

والديباج، وأنت على هذا الحصير؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: لأنا خير منهم والله، ما أنا والدنيا؟ إنّما مثل الدنيا كمثل راكب مرّ على شجرة ولها فيءٌ فاستظلّ تحتها، فلمّا أن مال الظلّ عنها ارتحل فذهب وتركها.

رواه الأهوازي في (الزهد)، يروى مثله عن عمر العدوي.[1]

(٣٩) باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٥٤/ ١] عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله عند عائشة ليلتَها، فقالت: يا رسول الله، لِمَ تُتعب نفسك وقد غفر الله لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر؟ فقال: يا عائشة، ألا أكون عبداً شكوراً؟ قال: وكان رسو الله صلى الله عليه وآله يقوم على أطراف أصابع رجليه، فأنزل الله سبحانه وتعالى: ﴿طَهَ * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾، [طه/ ١ و٢]. رواه الكليني.[2]

[١٥٥/ ٢] وعن معاوية بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول وذكر صلاة النبي صلى الله عليه وآله: كان يؤتى بطَهور فيُخمّر عند رأسه، ويوضع سواكه تحت فراشه، ثمّ ينام ما شاء الله، فإذا استيقظ جلس ثمّ قلّب بصره في السماء، ثمّ تلا الآيات من آل عمران: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾، [آل عمران/ ١٩٠] ثمّ يستنّ[3] ويتطهّر، ثمّ يقوم إلى المسجد فيركع أربع ركعات، على قدر قراءَته ركوعُه، وسجوده على قدر ركوعه، يركع حتّى يقال: متى يرفع رأسه؟ ويسجد حتّى يقال: متى يرفع رأسه؟ ثمّ يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثمّ يستيقظ فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران، ويقلّب بصره في السماء، ثمّ يستنّ ويتطهّر ويقوم إلى المسجد فيصلّي أربع ركعات كما ركع قبل ذلك، ثمّ يعود إلى فراشه فينام ما شاء الله، ثمّ يستيقظ

---

١. الزهد: ٨٩ ح١٣٤.

٢. الكافي ٢: ٩٥ ح٦.

٣. يستنّ: أي يستاك.

فيجلس فيتلو الآيات من آل عمران ويقلّب بصره في السماء، ثمّ يستنّ ويتطهّر ويقوم إلى المسجد فيوتر ويصلّي الركعتين، ثمّ يخرج إلى الصلاة.

رواه الطوسي، والكليني مختصراً.[1]

[١٥٦/ ٣] وعن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي من الليل ثلاث عشرة ركعة، منها الوتر وركعتا الفجر؛ في السفر والحضر. رواه الكليني.[2]

[١٥٧/ ٤] وعن الفضيل بن يسار، والفضل بن عبد الملك، وبُكير، قالوا: سمعنا أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي من التطوّع مِثلَي الفريضة، ويصوم من التطوّع مثلَي الفريضة. رواه الكليني.[3]

[١٥٨/ ٥] وعن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: استغفر رسول الله صلى الله عليه وآله في وتره سبعين مرّة.

رواه الطوسي، والعيّاشي في (تفسيره).[4]

[١٥٩/ ٦] وعن أبي بصير أيضاً، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل العشر الأواخر شدّ المئزر، واجتنب النساء، وأحيى الليل، وتفرّغ للعبادة. رواه الكليني وابن بابويه.[5]

[١٦٠/ ٧] وعن محمّد وزيد ابنَي علي بن الحسين، عن أبيهما علي بن الحسين عليهما السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يرفع يديه إذا ابتهل ودعا كمن يستطعم. رواه الشيخ في (الأمالي).[6]

---

١. تهذيب الأحكام ٢ : ٣٥٨ ـ ٣٥٩ ح١٣٧٧ ؛ الكافي ٣ : ٤٤٥ ح١٣.
٢. الكافي ٣ : ٤٤٦ ح١٤.
٣. الكافي ٣ : ٤٤٣ ح٣.
٤. تهذيب الأحكام ٢ : ١٣٩ ح٥٠١ ؛ تفسير العيّاشي ١ : ١٦٥ ح١٣.
٥. الكافي ٤ : ١٥٥ ح٣، الفقيه ٢ : ١٥٦ ح٢٠٢٠.
٦. أمالي الطوسي: ٥٨٥ ح١٢١١.

[١٦١/ ٨] وعن الفضل بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ثلاث تناسخها الأنبياء من آدم عليه السلام حتّى وصلن إلى رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا أصبح يقول: اللّهمّ إنّي أسألك إيماناً تباشر به قلبي، ويقيناً حتّى أعلم أنّه لا يصيبني إلاّ ما كتبت لي، ورضّني بما قسمت لي.

قال أبو جعفر الكليني: ورواه بعض أصحابنا وزاد فيه: حتّى لا أُحبَّ تعجيل ما أخّرت ولا تأخير ما عجّلت، يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كلَّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبداً، وصلّى الله على محمّد وآله.

رواه الكليني.[١]

[١٦٢/ ٩] وعن يعقوب بن شعيب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أصبح قال: الحمد لله ربّ العالمين كثيراً على كلّ حال ثلاث مئة وستّين مرّة وإذا أمسى قال مثل ذلك.

رواه الكليني، وابن بابويه في (علل الشرائع) والطوسي في (الأمالي).[٢]

[١٦٣/ ١٠] وعن الحارث بن المغيرة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله عزّوجلّ في كلّ يوم سبعين مرّة، ويتوب إلى الله عزّوجلّ سبعين مرّة، قال: قلت: كان يقول: أستغفر الله وأتوبه إليه؟ قال: كان يقول: أستغفر الله، أستغفر الله سبعين مرّة ويقول: وأتوب إلى الله، وأتوب إلى الله سبعين مرّةً.

رواه الكليني والأهوازي.[٣]

(٤٠) باب ما جاء في قراءة رسو الله صلى الله عليه وآله

[١٦٤/ ١] عن زيد بن علي، عن أبي جعفر عليه السلام وعمرو بن شمر عن أبي عبد

---

١. الكافي ٢ : ٥٢٤ ح١٠.

٢. الكافي ٢ : ٥٠٣ ح٤ ؛ علل الشرائع: ٣٥٤ ح١ ؛ أمالي الطوسي: ٥٩٧ ح١٢٤٠.

٣. الكافي ٢ : ٥٠٥ ح٤، الزهد : ١١٤ ح١٩٥.

الله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن. رواه العيّاشي وفرات الكوفي في (تفسيريهما).[1]

[١٦٥/ ٢] وعن أبي هارون المكفوف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل إلى منزله واجتمعت عليه قريش يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ويرفع بها صوته، فتولّي قريش فراراً، فأنزل الله عزّوجلّ في ذلك: ﴿وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا﴾، [الإسراء/ ٤٦]. رواه الكليني.[2]

[١٦٦/ ٣] وعن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقف على الصفا بقدر ما يقرأ سورة البقرة مترتّلاً. رواه الكليني.[3]

(٤١) باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٦٧/ ١] عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله أوّل ما بُعِث يصوم حتّى يقال مايُفطر، ويفطر حتّى يقال ما يصوم، ثمّ ترك ذلك وصام يوماً وأفطر يوماً، وهو صوم داود عليه السلام، ثمّ ترك ذلك وصام الثلاثة الأيّام الغُرّ، ثمّ ترك ذلك وفرّقها في كلّ عشرة أيّام يوماً، خميسين بينهما أربعاء، فقبض صلى الله عليه وآله وهو يعمل ذلك.

رواه الكليني، وابن بابويه في (الخصال).[4]

[١٦٨/ ٢] وعن محمّد بن مروان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصوم حتّى يقال لايفطر، ثمّ صام يوماً وأفطر يوماً، ثمّ صام الإثنين

---

١. تفسير العيّاشي ٢ : ٢٩٥ ح٨٥ ؛ تفسير فرات الكوفي: ٢٤١ ٢٤٢ ح٣٢٧.
٢. الكافي ٨ : ٢٦٦ ح٣٨٧.
٣. الكافي ٤ : ٤٣٢ ح١.
٤. الكافي ٤ : ٩٠ ح٢، الخصال ٢ : ٣٩٠ ح٨٠.

والخميس، ثمّ آل من ذلك إلى صيام ثلاثة أيّام في الشهر: الخميس في أوّل الشهر، وأربعاء في وسط الشهر، وخميس في آخر الشهر، وكان يقول: ذلك صوم الدهر. رواه الكليني وابن بابويه.[1]

[١٦٩/ ٣] وعن عبدالله بن سِنان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يكثر الصوم في شعبان، يقول: إنّ أهل الكتاب تنحّسوا به فخالفوهم. رواه الأشعري في (النوادر).[2]

(٤٢) باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٧٠/ ١] عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: «دعا النبي صلى الله عليه وآله يوم عرفة حين غابت الشمس، فكان آخر كلامه هذا الدعاء وهملت عيناه بالبكاء ثمّ قال: اللّهمّ إنّي أعوذ بك من الفقر، ومن تشتّت الأمر، ومن شرّ ما يحدث في الليل والنهار، أصبح ذلّي مستجيراً بعزّك، وأصبح وجهي الفاني مستجيراً بوجهك الباقي، يا خير من سُئِل، وأجود من أعطى، وأرحم من استُرحِم، جلِّلني برحمتك، وألبسني عافيتك، واصرف عنّي شرَّ جميع خلقِك». رواه الحِمْيَري.[3]

[١٧١/ ٢] وعن عبدالله بن سِنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أُمّ سلمة في ليلتها، ففقدته من الفراش، فدخلها من ذلك ما يدخل النساء، فقامت تطلبه في جوانب البيت حتّى انتهت إليه وهو في جانبٍ من البيت قائم رافع يديه يبكي، وهو يقول: اللّهمّ لا تنزع منّي صالح ما أعطيتني أبداً، اللّهمّ ولا تَكِلْني إلى نفسي طَرْفة عينٍ أبداً، اللّهمّ لا تُشْمِت بي عدوّاً ولا حاسداً أبداً، اللّهمّ لا تردّني في سوءٍ استنقذتني منه أبداً. قال: فانصرفت أُمّ سلمة تبكي حتّى انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله

---

١. الكافي ٤ : ٩٠ ح٣؛ الفقيه ٢ : ٨١ ح١٧٨٧.

٢. النوادر : ١٩ ح٤.

٣. قرب الإسناد : ٢١ ح٧٢. وانظر الكافي ٤ : ٤٦٤ ٤٦٥ ح٥.

لبكائها، فقال لها: ما يبكيك يا أُمّ سلمة؟ فقالت: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، ولِمَ لا أبكي وأنت بالمكان الذي أنت به من الله، قد غفر لك ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر، تسأله أن لا يُشمت بك عدوّاً أبداً، وأن لا يردّك في سوءٍ استنقذك منه أبداً، وأن لا ينزع منك صالح ما أعطاك أبداً، وأن لا يَكِلَكَ إلى نفسك طرفة عين أبداً؟ فقال: يا أُمّ سلمة، وما يُؤمنني؟ وإنّما وكل الله يونس بن مَتّى إلى نفسه طرفة عين وكان منه ما كان». رواه القمّي في (تفسيره).[1]

[١٧٢/ ٣] وعن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «سمع النبي صلى الله عليه وآله امرأةً حين مات عثمان بن مظعون وهي تقول: هنيئاً لك يا أبا السائب الجنّة، فقال النبي صلى الله عليه وآله: وما علمك، حسبكِ أن تقولي: كان يحبّ الله ورسوله، فلمّا مات إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله هملت عين رسول الله صلى الله عليه وآله بالدموع، ثمّ قال النبي صلى الله عليه وآله: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يُسخط الربّ، وإنّا بك يا إبراهيم لمحزونون، ثمّ رأى النبي صلى الله عليه وآله في قبره خللاً فسوّاه بيده، ثمّ قال: إذا عمل أحدكم عملاً فليتقن، ثمّ قال: إلحق بسلفك الصالح عثمان بن مظعون». رواه الكليني.[2]

(٤٣) باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٧٣/ ١] عن يزيد بن خليفة الخولاني، عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «كان نبي الله صلى الله عليه وآله حيِيّاً كريماً. رواه الكليني.[3]

[١٧٤/ ٢] وعن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إنّ النبي صلى الله عليه وآله كان في مكان ومعه رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة فقال: ائت الخشبتين ـ يعني النخلتين ـ فقل لهما: اجتمعا بأمر رسول الله، فقال لهما: اجتمعا بأمر رسول الله، فاجتمعتا، فاستتر بهما

١. تفسير القمّي ٢ : ٤٩.
٢. الكافي ٣ : ٢٦٢ ٢٦٣ ح٤٥.
٣. الكافي ٣ : ٢٥٢ ح٨.

النبي صلى الله عليه وآله فقضى حاجته، ثمّ قام فجاء الرجل فلم ير شيئاً». رواه الصفّار.[1]

(٤٤) باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وآله

[١/١٧٥] عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: ما وجع رسول الله صلى الله عليه وآله وجعاً قطّ إلاّ كان فزعه،[2] إلى الحجامة. رواه ابن الأشعث.[3]

[٢/١٧٦] وعن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله حجمه مولىً لبني بياضة، وأعطاه، ولو كان حراماً ما أعطاه، فلمّا فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أين الدم؟ قال: شربته يا رسول الله، فقال: ما كان ينبغي لك أن تفعل، وقد جعله الله عزّوجلّ لك حجاباً من النار، فلا تَعُد. رواه الكليني وابن بابويه.[4]

[٣/١٧٧] وعن يونس بن يعقوب، قال،: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الإثنين، وأعطى الحجّام بُرّاً. رواه ابن بابويه في (الخصال).[5]

[٤/١٧٨] وعن صفوان بن يحيى الجمّال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحتجم بثلاث، واحدة منها في الرأس يسمّيها (المنقذة) وواحدة بين الكتفين يسمّيها (النافعة) وواحدة بين الوَرِكَين يسمّيها (المغيثة). رواه ابن بسطام في (طبّ الأئمّة عليهم السلام).[6]

---

١. بصائر الدرجات: ٢٥٦ ح٩.

٢. فزع: أي لجأ.

٣. الجعفريّات: ٢٦٨ ح١٠٩٦.

٤. الكافي ٥ : ١١٦ ح٣ ؛ الفقيه ٣ : ١٦٠ ح٣٥٨٨.

٥. الخصال ٢ : ٣٨٤ ح٦٣.

٦. طبّ الأئمّة عليهم السلام : ٢٤١ ٢٤٢.

[١٧٩/ ٥] وعن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدّث عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله احتجم وهو صائمٌ محرم. رواه ابن بابويه في (العيون).[١]

(٤٥) باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٨٠/ ١] عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لرسول الله صلى الله عليه وآله عشرة أسماء، خمسة منها في القرآن، وخمسة ليست في القرآن، فأمّا التي في القرآن: فمحمّد وأحمد وعبدالله و (يس) و (ن)، وأمّا التي ليست في القرآن: فالفاتح، والخاتم، والكافي، والمقفّي،[٢] والحاشر.[٣] رواه ابن بابويه في (الخصال).[٤]

[١٨١/ ٢] وعن محمّد بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اسم رسول الله صلى الله عليه وآله في صحف إبراهيم عليه السلام: (الماحي)،[٥] وفي توراة موسى: (الحادّ)،[٦] وفي إنجيل عيسى: (أحمد)، وفي الفرقان: (محمّد). رواه ابن بابويه في (الأمالي) و(كتاب من لا يحضره الفقيه).[٧]

(٤٦) باب ما جاء في سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٨٢/ ١] عن نصر بن علي الجَهْضَمي، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: «حدّثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي

---

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٧ ح٣٩.
٢. المقفّي: هو المولّي الذاهب. يعني: أنّه آخر الأنبياء المتّبعُ لهم، فإذا قفّى فلا نبيّ بعده.
٣. اي: الذي يُحشر الناس خلفه وعلى ملّته دون ملّة غيره.
٤. الخصال: ٤٢٦ ح٢.
٥. أي: يمحو الله به الكفر وآثاره.
٦. لأنّه يحادّ من حادّ دينه، قريباً كان أو بعيداً، أي: يعاديه ويخالفه.
٧. أمالي الصدوق: ٦٧ ح٢ ؛ الفقيه ٤ : ١٧٧ ح٥٤٠٦.

بـن أبي طالـب صلـوات اللهّ عليهـم قـال: مـضى رسـول اللهﷺ وهـو ابـن ثلاث وسـتّين سـنة، في سـنة عـشر مـن الهجـرة، كان مقامـه بمكّـة أربعين سـنة، ثـمّ هبط عليـه الوحي في عـام الأربعـين، وكان بمكّـة ثـلاث عـشرة سـنة، ثـمّ هاجـر إلى المدينة وهـو ابن ثلاث وخمسـين سـنة، فأقـام بها عشر سـنين».[1]

[١٨٣/ ٢] وعـن عبـد الملـك بـن هـارون، عـن الصـادق، عـن آبائـهعليهم‌السلام: «أنّ ملك الـروم عـرض على الحسـن بن عليعليه‌السلام صـور الأنبياء، فعـرض عليه صنماً بلـوح، فلمّا نظر إليـه بكـى بـكاءً شـديداً، فقـال له الملـك: مـا يبكيك؟ قـال: هذه صفـة جـدّي محمّدﷺ كـثّ اللحيـة، عريـض الصـدر، طيّب الريح، حسـن الـكلام، فصيـح اللسـان، كان يأمر بالمعـروف وينهـى عـن المنكـر، وبلـغ عمره ثلاثاً وسـتّين سـنةً، ولم يخلِّـف بعـده إلاّ خاتماً مكتوبـاً عليـه (لا إلـه إلاّ الله محمّـد رسـول الله) وكان يتختّـم في يمينـه، وخلّـف سـيفه ذا الفقـار،[2] وقضيبـه، وجبّـة صـوف، وكسـاء صـوف كان يتـسرول بـه، لم يقطعـه ولم يخطه حتّـى لحـق بـالله». رواه القمّي في (تفسـيره).[3]

(٤٧) باب ما جاء في وفاة رسو الله‌ﷺ

[١٨٤/ ١] عـن عبـد الله بـن ميمون القـدّاح، ع أبي عبـدالله‌عليه‌السلام قال: سـمّت اليهود النبـيﷺ في ذراع، قال: وكان رسـو اللهﷺ يحبّ الذراع والكتـف، ويكره الورك لقربها مـن المبـال، قال: لمّا أُوتي بالشِـواء أكل مـن الـذراع ـ وكان يحبّهاـ فأكل ما شـاء الله، ثمّ قال الـذراع: يا رسـول الله، إنّي مسـموم فتركه، ومـا زال ينتقض به سـمّه حتّى مات».

رواه الصفّار.[4]

---

١. تاريخ أهل البيتعليهم‌السلام: ٦٧ ٦٨.

٢. هذا، وقد وهب ذا الفقار لعلي٧.

٣. تفسير القمّي ١: ٢٧١.

٤. بصائر الدرجات: ٥٠٣ ح٦.

[١٨٥/ ٢] وعن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «لمّا حضر النبي صلى الله عليه وآله الوفاة نزل جبرئيل عليه السلام فقال له جبرئيل: يارسول الله، هل لك في الرجوع؟ قال: لا، قد بلّغت رسالات ربّي، ثمّ قال له: يا رسول الله، أتريد الرجوع إلى الدنيا؟ قال: لا، بل الرفيق الأعلى، ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله للمسلمين وهم مجتمعون حوله: أيّها الناس، [إنّه] لا نبيّ بعدي، ولا سنّة بعد سنّتي، فمن ادّعى ذلك فدعواه وبدعته في النار، ومن ادّعى ذلك فاقتلوه، ومن اتّبعه فإنّه في النار. أيّها الناس: أحيوا القصاص، وأحيوا الحقّ، ولا تفرّقوا، وأسلموا وسلّموا تسلموا، ﴿كَتَبَ اللهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾، [المجادلة/ ٢١]». رواه المفيد في (الأمالي).[١]

[١٨٦/ ٣] وعن الأصبغ بن نُباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «لقد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وإنّ رأسه لفي حِجْري». رواه المفيد في (الأمالي).[٢]

[١٨٧/ ٤] وعن أبي أيّوب الخزّاز، قال: أردنا أن نخرج، فجئنا نسلّم على أبي عبد الله عليه السلام فقال: «كأنّكم طلبتم بركة يوم الإثنين؟! فقلنا: نعم، قال: وأيّ يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين، يوم فقدنا فيه نبيّنا وارتفع فيه الوحي عنّا».

رواه البرقي وابن بابويه.[٣]

[١٨٨/ ٥] وعن مغيرة ـ مؤذّن بني عَدي ـ عـ أبي عبد الله عليه السلام قال: «غسّل عليُ بن أبي طالب عليه السلام رسو الله صلى الله عليه وآله بدأه بالسدر، والثانية بثلاثة مثاقيل من كافور، ومثقال من مسك، ودعا بالثالثة بقربة مشدودة الرأس فأفاضها عليه، ثمّ أدرجه صلى الله عليه وآله». رواه الطوسي.[٤]

[١٨٩/ ٦] وعن أبي مريم الأنصاري، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «كُفِّن

---

١. أمالي المفيد: ٥٣ ح١٥.

٢. أمالي المفيد: ٢٣٥ ح٥.

٣. المحاسن: ٢٤٧ ح١٥، ٣٤٧ ح١٦؛ الفقيه ٢: ٢٦٧ ح٢٤٠٢؛ قرب الإسناد: ٢٩٩ ح١١٧٧؛ الخصال ٢: ٣٨٥ ح٦٧ عن موسى بن جعفر عليه السلام نحوه.

٤. تهذيب الأحكام ١: ٤٧٧ ٤٧٨ ح١٤٦٤.

رسو الله صلى الله عليه وآله في ثلاثة أثواب: بُردٍ أحمر حِبَرة،[1] وثوبين أبيضين صُحاريّين،[2] قلت له: كيف صُلِّي عليه؟ قال: سُجِّي بثوب،[3] وجُعِل وسط البيت، فإذا دخل عليه قوم داروا به وصلّوا عليه ودعوا له، ثمّ يخرجون ويدخل آخرون، ثمّ دخل علي عليه السلام القبر فوضعه على يديه وأدخل معه الفضل بن العبّاس، فقال رجل من الأنصار من بني الخيلاء يقال له أوس بن خَوْليّ: أنشدكم الله أن تقطعوا حقّنا، فقال له علي عليه السلام: ادخل، فدخل معهما، فسألته: أين وُضِع السرير؟ فقال: عند رجل القبر وسُلّ سلاًّ».[4]

رواه الطوسي.[5]

[١٩٠/ ٧] وعن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لحَّد له أبو طلحة الأنصاري. رواه الكليني والطوسي.[6]

[١٩١/ ٨] وعن الحسين بن علي الرافقي، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام: «أنّ قبر النبي صلى الله عليه وآله رُفِع شبراً من الأرض، وأنّ النبي صلى الله عليه وآله أمر برشّ القبور». رواه ابن بابويه في (علل الشرائع) والطوسي.[7]

[١٩٢/ ٩] وعن الحسين بن محمّد، عن غير واحدٍ، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «قبر رسو الله صلى الله عليه وآله محصّب حصباء،[8] حمراء». رواه الكليني.[9]

---

١. الحبير من البرود: ما كان مَوْشِيّاً مخطَّطاً، وهو برد يماني.

٢. صُحار: قرية نُسب الثوب إليها، وهي من سلطنة عُمان قرب اليمن.

٣. أي: غُطّي.

٤. السَلّ: انتزاع الشيء وإخراجه برفق.

٥. تهذيب الأحكام ١ : ٣١٣ ٣١٤ ح٨٦٩.

٦. الكافي ٣ : ١٦٦ ح٣ ؛ تهذيب الأحكام ١ : ١٤٨ ح١٤٦٧.

٧. علل الشرائع: ٣٠٧ ح٢ ؛ تهذيب الأحكام ١ : ٤٩٩ ح١٥٣٨.

٨. الحصباء: الحصى الصغار.

٩. الكافي ٣ : ٢٠١ ح٢.

[١٩٣/ ١٠] وعن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن أُصبت بمصيبةٍ في نفسك أو في ولدك؛ فاذكر مصابك برسو الله صلى الله عليه وآله فإنّ الخلائق لم يصابوا بمثله قطّ». رواه الكليني، والمفيد والطوسي في (أماليهما).[١]

(٤٨) باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله

[١٩٤/ ١] عن حمزة بن حُمران، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من ورث رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: «فاطمة عليها السلام ورثته متاع البيت، والخُرْثي،[٢] وكلّ ما كان له». رواه الكليني.[٣]

[١٩٥/ ٢] وعن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ورث علي عليه السلام علم رسول الله صلى الله عليه وآله وورثت فاطمة عليها السلام تركته».

رواه الصفّار والكليني وابن بابويه.[٤]

[١٩٦/ ٣] وعن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: سألت الرضا عليه السلام عن الحيطان السبعة، قال: «كانت ميراثاً من رسول الله صلى الله عليه وآله وقفاً، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يأخذ منها ما ينفق على أضيافه، والنائبة تلزمه، فلمّا قبض جاء العبّاس يخاصم فاطمة عليها السلام فشهد علي عليه السلام وغيره أنّها وقف،[٥] وهي: الدلال، والعواف، والحسنى، والصافية، ومال أُمّ إبراهيم، والمَثْيَب، والبُرْقة». رواه الحِمْيَري والكليني.[٦]

[١٩٧/ ٤] وعن الحسن بن علي الوشّاء، قال: سألت مولانا أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام: هل خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله غير فدك شيئاً؟ فقال أبو الحسن عليه السلام:

---

١. الكافي ٣ : ٢٢٠ ح٢ و٨/ ١٦٨ ح١٨٩ ؛ أمالي المفيد: ١٩٥ ح٢٥، أمالي الطوسي: ٦٨١ ح١٤٤٨.
٢. الخرثي: أثاث البيت.
٣. الكافي ٧ : ٨٦ ح٢.
٤. بصائر الدرجات: ٢٩٤ ح٦ ؛ الكافي ٧ : ٨٦ ح١ ؛ الفقيه ٤ : ٢٦١ ح٥٦٠٨.
٥. وفي الكافي: وقف على فاطمة عليها السلام.
٦. قرب الإسناد: ٣٦٣ ٣٦٤ ح١٣٠١ ؛ الكافي ٧ : ٤٧ ٤٨ ح١.

«إنّ رسول اللهﷺ خلّف حيطاناً،[1] بالمدينة صدقة، وخلّف ستّة أفراس، وثلاث نُوق: العضباء، والصهباء،[2] والديباج، وبغلتين: الشهباء والدُلْدُل، وحماره يعفور، وشاتين حلوبتين، وأربعين ناقة حلوباً، وسيفه ذا الفقار، ودرعه ذات الفضول، وعمامته السحاب، وحبرتين يمانيّتين، وخاتمه الفاضل، وقضيبه الممشوق، وفراشاً من ليف، وعباءتين قَطَوانيّتين،[3] ومِخَاداً من أدَم؛[4] فصار ذلك إلى فاطمةعليها السلام ما خلا درعه وسيفه وعمامته وخاتمه، فإنّه جعله لأمير المؤمنينعليه السلام». رواه الإبلي في (كشف الغمّة).[5]

[١٩٨/ ٥] وعن أبي بصير، قال: قال أبو عبد اللهعليه السلام: «ترك رسول اللهﷺ في المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلته الشهباء، فورث ذلك كلّه علي بن أبي طالبعليه السلام». رواه الصفّار والكليني.[6]

[١٩٩/ ٦] وعن أبان بن عثمان، عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: «لمّا حضرت رسول اللهﷺ الوفاة دعا العبّاس بن عبد المطّلب وأمير المؤمنينعليه السلام فقال للعبّاس: يا عمَّ محمّد، تأخذ تراث محمّد وتقضي دَينه وتنجز عِداته؟ فردّ عليه فقال: يا رسول اللهّ، بأبي أنت وأُمّي إنّي شيخ كثير العيال، قليل المال، مَن يطيقك وأنت تباري الريح، قال: فأطرقﷺ هُنَيئة ثمّ قال: يا عبّاس، أتأخذ تراث محمّد وتنجز عداته وتقضي دينه؟ فقال: بأبي أنت وأُمّي إنّي شيخ كثير العيال، قليل المال وأنت تباري الريح، قال: أما إنّي سأُعطيها من يأخذها بحقّها، ثمّ قال: يا علي، يا أخا محمّد، أتنجز عدات محمّد، وتقضي دَينه، وتقبض تراثه؟ فقال: نعم، بأبي أنت وأُمّي، ذاك عليّ ولي. قال: فنظرت إليه حتّى نزع

---

١. الحائط: البستان من النخيل إذا كان عليه حائط، وهو الجدار.

٢. الصهباء: هي التي يعلو لونها صُهبة، وهي كالشُقرة.

٣. القَطوانيّة: عباءة بيضاء قصيرة الخمل.

٤. المِخَدَّة: الوساة، لأنّها توضع تحت الخدّ.

٥. كشف الغمّة ٢ : ١١٨، هذا وقد ورد أنه٩ أهدى ذا الفقار إلى علي٧ .

٦. بصائر الدرجات: ١٨٦ ح٤٤ و١٨٨ ح٥٣ ؛ الكافي ١ : ٢٣٤ ح٣.

خاتمه من أصبعه، فقال: تختّم بهذا في حياتي، قال: فنظرت إلى الخاتم حين وضعته في أصبعي فتمنّيت من جميع ما ترك الخاتم، ثمّ صاح: يا بلال، عليّ بالمغفر، والدرع، والراية، والقميص، وذي الفقار، والسحاب، والبُرْد، والأبرقة، والقضيب. قال: فوالله ما رايتها غير ساعتي تلك ـ يعني الأبرقة ـ فجيءَ بشِقّة كادت تخطف الأبصار، فإذا هي من أبرق الجنّة، فقال: ياعلي، إنّ جبرئيل أتاني بها وقال: يا محمّد، اجعلها في حلقة الدرع، واستذفر بها مكان المِنْطَقة، ثمّ دعا بزوجَي نعال عربيّين جميعاً، أحدهما مخصوف والآخر غير مخصوف، والقميصين: القميص الذي أُسري به فيه، والقميص الذي خرج فيه يوم أُحد، والقلانس الثلاث: قلنسوة السفر، وقلنسوة العيدين والجُمَع، وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع أصحابه. ثمّ قال: يا بلال، عليّ بالبغلتين: (الشهباء) و(الدُلدُل)، والناقتين: (العضباء) و(القصواء)، والفرسين: (الجَناح) ـ كانت توقف بباب المسجد لحوائج رسو الله صلى الله عليه وآله يبعث الرجلَ في حاجته فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه وآله ـ و(حَيزوم) ـ وهو الذي كان يقول: أقْدِم حيزوم ـ والحمار (عُفير)، فقال: اقبضها في حياتي.

فذكر أمير المؤمنين عليه السلام أنّ أوّل شيء من الدوابّ توفّي عُفير ساعة قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله قطع خطامه ثمّ مرّ يركض حتّى أتى بئر بني خَطْمَة بقُباء فرمى بنفسه فيها فكانت قبره». رواه الكليني.[1]

(٤٩) باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام

[١/٢٠٠] عن الحسن بن علي بن فضّال، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال: «لقد حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام: أنّ رسو الله صلى الله عليه وآله قال: مَن رآني في منامه فقد رآني، لأنّ الشيطان لا يتمثّل في صورتي ولا صورة أحدٍ من أوليائي،

١. الكافي ١ : ٢٣٦ـ٢٣٧ ح٩ ؛ ورواه الطوسي في الأمالي ٦٠٠ـ٦٠١ ح١٢٤٤ نحوه؛ وفيه إنّ ذا الفقار كان قد وهبه لعلي٧ من قبل .

ولا في صورة أحدٍ من شيعتهم، وإنّ الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءً من النبوّة».

رواه ابن بابويه في (العيون) و (الأمالي) و (كتاب من لا يحضره الفقيه).[1]

[٢/٢٠١] وعن سُليم بن قيس الكوفي، عن محمّد بن أبي بكر قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: مَن رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثّل بي في نو ولا يقظة، ولا بأحدٍ من أوصيائي؛ إلى يوم القيامة».

رواه سُليم بن قيس في (كتابه).[2]

***

قال المؤلّف عفا الله تعالى عنه وغفر له ورحمه :

وقع الفراغ منه ضحوة يوم السبت خامس عشر جمادى الأُولى

من شهور سنة (١٤٢٣) ثلاث وعشرين وأربع مئة وألف

من هجرة سيّد الأنام عليه وعلى آله الصلاة والسلام،

بدار العلم ومعقل أهل الإيمان، بلدة (قم) الطيّبة

صانها اللهّ عن نوائب الزمان، حامداً مُصلّياً مُسلِّماً

المصادر والمراجع :

١. **أمالي الصدوق**: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي ابن بابويه القمّي ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت الطبعة الخامسة سنة (١٤٠٠ق).

١. عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢ : ٢٥٧ ح١١ ؛ أمالي الصدوق: ٦٢ ح١٠، الفقيه ٢ : ٥٨٥ ح٣١٩٣.

٢. كتاب سُليم بن قيس الكوفي: ٢٢٦؛ ومحمد بن أبي بكر لم يدرك النبي٩ سوى سنتين من سنّه، فالخبر مرسل مرفوع لا عبرة به .

٢. **أمالي الطوسي**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي تحقيق مؤسّسة البعثة الطبعة الأُولى بقم سنة (١٤١٤ق).

٣. **أمالي المفيد**: للشيخ المفيد أبي عبدالله محمّد بن محمّد ابن النُّعمان البغدادي تحقيق علي أكبر الغفّاري وحسين أُستاد ولي ط جماعة المدرّسين بقم.

٤. **الأربعون حديثاً في حقوق الإخوان**: للسيّد محيي الدين محمّد بن عبدالله الحسيني المعروف بابن زُهرة الحلبي تحقيق نبيل رضا علوان الطبعة الأُولى بقم سنة (١٤٠٥ق).

٥. **بصائر الدرجات**: لأبي جعفر محمّد بن الحسن الصفّار الطبعة الثانية تصوير مكتبة آية الله المرعشي بقم سنة (١٤٠٤ق).

٦. **تاريخ أهل البيت عليهم السلام**: تحقيق السيّد محمّد رضا الحسيني الجلالي ط مؤسّسة آل البيت: لإحياء التراث الطبعة الأُولى سنة (١٤١٠ق).

٧. **تفسير العيّاشي**: لأبي النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السمرقندي تحقيق السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي ط المكتبة العلميّة الإسلاميّة بطهران الطبعة الأُولى.

٨. **تفسير فرات الكوفي**: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي تحقيق محمّد كاظم المحمودي الطبعة الثانية طهران سنة (١٤١٦ق).

٩. **تفسير القمّي**: لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت الطبعة الأُولى سنة (١٤١٢ق).

١٠. **تهذيب الأحكام في شرح المقنعة**: للشيخ أبي جعفر محمّد ابن الحسن الطوسي تحقيق علي أكبر الغفّاري الطبعة الأُولى سنة (١٤١٧ق).

١١. **الجعفريّات (برواية محمّد بن الأشعث الكوفي)**: تصحيح: أحمد الصادقي الأردستاني ط مؤسّسة كوشانبور بطهران الطبعة الأُولى سنة (١٤١٧ق).

١٢. **الخصال**: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي تحقيق علي أكبر الغفّاري ط جماعة المدرّسين بقم.

١٣. **الزهد**: للحسين بن سعيد الأهوازي تحقيق جلال الدين علي الصغير ط دار الأعراف، بيروت الطبعة الأُولى سنة (١٤١٣ق).

١٤. **صحيفة الإمام الرضا**عليه السلام (برواية الطبرسي): تحقيق محمّد مهدي نجف ط المؤتمر العالمي للإمام الرضاعليه السلام سنة (١٤٠٦ق).

١٥. **طبّ الأئمّة**عليهم السلام: للحسين وعبدالله ابنَي بسطام بن سابور الزيّات شرح وتعليق محسن عقيل ط در المحجّة البيضاء، بيروت الطبعة الأُولى سنة (١٤١٤ق).

١٦. **علل الشرائع**: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي ابن بابويه القمّي ط المكتبة الحيدريّة بالنجف الأشرف سنة (١٣٨٥ق).

١٧. **عيون أخبار الرضا**عليه السلام: للشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه القمّي ط انتشارات جهان طهران.

١٨. **قرب الإسناد**: لأبي العبّاس جعفر بن عبدالله الحِمْيَري ط مؤسّسة آل البيت: لإحياء التراث الطبعة الأُولى سنة (١٤١٣ق).

١٩. **الكافي**: لثقة الإسلام أبي جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكُليني الرازي تحقيق علي أكبر الغفّاري ط دار الكتب الإسلاميّة بطهران.

٢٠. **كتاب سُليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي**: ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت.

٢١. **كتاب مَن لا يحضره الفقيه**: للشيخ الصدوق أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي تحقيق علي أكبر الغفّاري ط جماعة المدرّسين بقم.

٢٢. **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة**عليهم السلام: للشيخ أبي الحسن علي ابن عيسى بن أبي الفتح الإربلي، ط دار الأضواء بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٥ق).

٢٣. **معاني الأخبار**: للشيخ الصدوق أبي جعفر بن بابويه القمّي تحقيق علي أكبر الغفّاري ط سنة (١٣٧٩ق).

٢٤. **مكارم الأخلاق**: لرضي الدين الحسن بن الفضل الطبرسي ط مؤسّسة الأعلمي، بيروت، الطبعة السادسة سنة (١٣٩٢ق).

٢٥. **المحاسن**: لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي تحقيق السيّد جلال الدين المحدّث الأُرْموي ط دار الكتب الإسلاميّة بطهران الطبعة الأُولى.

٢٦. **المسلسلات**: لأبي محمّد جعفر بن أحمد بن علي القمّي الإيلاقي المعروف بابن الرازي تحقيق السيّد محمّد النيشابوري ط مجمع البحوث الإسلاميّة بمشهد الرضا عليه السلام الطبعة الأُولى سنة (١٤١٣ق).

٢٧. **النوادر**: لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمّي ط مدرسة الإمام المهدي٧ بقم الطبعة الأُولى سنة (١٤٠٨ق).

فهرس ا لأبواب :

(٢٠) باب ما جاء في جِلْسة رسول الله صلى الله عليه وآله ومجلسه.

(٢١) باب ما جاء في صفة أكل رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢٢) باب ما جاء في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢٣) باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٢٤) باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله عند الطعام.

(٢٥) باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وآله إذا فرغ من الطعام والشراب.

(٢٦) باب ما جاء في تخلّل رسول الله صلى الله عليه وآله بعد الطعام.

(٢٧) باب ما جاء في قَدَح رسول الله صلى الله عليه وآله وقَصْعَته وقَعْبه.

(٢٨) باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله ﷺ.

(٢٩) باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ.

(٣٠) باب ما جاء في صفة شرب رسول الله ﷺ.

(٣١) باب ما جاء في تعطّر رسول الله ﷺ.

(٣٢) باب كيف كان كلام رسول الله ﷺ.

(٣٣) باب ما جاء في صفة ضحك رسول الله ﷺ.

(٣٤) باب ما جاء في مزاح رسول الله ﷺ.

(٣٥) باب ما جاء في خلُق رسول الله ﷺ.

(٣٦) باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ.

(٣٧) باب ما جاء في صفة نوم رسول الله ﷺ.

(٣٨) باب ما جاء في فراش رسول الله ﷺ.

(٣٩) باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ.

(٤٠) باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ.

(٤١) باب ما جاء في صوم رسول الله ﷺ.

(٤٢) باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ.

(٤٣) باب ما جاء في حياء رسول الله ﷺ.

(٤٤) باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ.

(٤٥) باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ.

(٤٦) باب ما جاء في سنّ رسول الله ﷺ.

(٤٧) باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ.

(٤٨) باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٤٩) باب ما جاء في رؤية رسو الله صلى الله عليه وآله في المنام.

***